

ادبيات

بلاغة نسا العرب

روي عن ابن بن قناب قال خرجت في طلب الكلاب فالتفتت الى ماء من مياه بني كلب واذا عراقي على ذلك الماء ومعه كتاب منشور يقرأ عليهم ويحلقهم فقلت له انه وهي مقدمة كعبا في خياها ويملك دعني من اساطيرك لا تحمل عقربتك على من لم يحمل عاك ولا تتناول على من لم يتناول عليك فانك لا تدري ما تقربك اليه حوادث الدهور ولعل من صيرك الى هذا اليوم ان يصير غيبك الى ما يغدا فينتقم منك اكثر مما انتقمته منه فاكف عما اسع منك لم تسع الى قول الاول

لا تباد القير عاك ان

ترك يوم والدهر قد فرقه قال ابن قنينة العجب من كلامه اولا فاعلمنا عنه ايضا قال جاست الى اعرابية كانت تعرف بالبلغة فر بها رجل من قومها يسحب حلة عليه فقال يا صاحب الحلة ان الكرم واللوم ليسا في بردك هذه ولكنهما تحتهما فليحسن فعاك ليسن لباسك ولو لبست طمرا ما شائك (بلادات النساء)

بشاره وخلا

قال خالد قلت لبشارتك لتجي بالشي للهجر الثمات قال وما ذلك قلت له تقول شعرا تثير به النقع وتقطع به القلوب مثل قوله

اذا اغضبنا غضبة مضرة

هتكنا حجاب الشمس واوقرت دما

اذا ما اعدنا سيدا من قبيلة

ذرى منبر صلي علينا وسلم

الى ان تقول

ربابة ربة البيت تصب الحبل في الزيت

لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت

قال لكل شيء وجه وموضع فالقول

الاول جد وهذا قلته في جاري ربابة وانا

لا اكل البيض من السوق فربابة هذه لما عشر

دجاجات وديك فهي تجمع البيض وتحفظه

فهذا عندها احسن من قول قنابك من ذكرى

جيب ومثل

(معاهد التنصيص)

الشعر الرقيق

قال الشاعر

حلال الليل ان يروح فواده

يهجر ومغفور لليل ذنوبها

تطلع من نفسي اليك نوازع

عوارف ان اليا من مثلك نصيبها

وزالت زوال الشمس عن مستقرها

فن مضري في اي ارض غروبها

وقال آخر

وما ذا عسى الواشون ان يتعدثوا

سوى ان يقولوا اني لك عاشق

اجل صدق الواشون انت حبيبة

لي وان لم تصف منك الحلائق

(الوسيلة الادبية)

مداسعيات

توكي ومركي وابنا العجيبات

حدثني بعض الفضلاء قال اتفق لي ان سافرت في مركب بالقرات من مسكان الى آخولم اجسد بالركب عربي فحادت معه فكلمهم هنود وارتاك وفرس وغيرهم فاستوحشت جدا وزاد الطين بلة ان الركب اشرف على الفرق وكانت اللصوص طلعت علينا في الطريق فسلبتنا قنات في تلك الحال شيئا شيئا لا انساك شيئا

ولا انسى الى الملا رويحياتي

اهم يجني درسنا وابجسه

درسا ونظي على تلك الاوقات

تلك الصائب لا ما كان من زمن

موسى وعيسى وابنا النبيا

فبت كالدرك في فن يوكوكه

والترك من حوالنا سواد جيجات

الى ان قال بيتا هذا عجزه

توكي ومركي وابنا العجيبات

ذكرتني هذه الحادثة اللطيفة ما رايته من

احد مغالي الديار العربية وقد دعي لاجتماع

مع جماعة بلسان عربي فوضع جانب اسمه

(اكر بولورسة م مشرف اولورم) اي اذا

وجدت اكرف فمثل بعضهم عن السرفي

ذلك فقال ليري الناس انه يعرف التركية

فقال الآخر لا غرو اذا صاحبنا ترك فان

الترك اخواننا في الدين والعناية لكن له

قربنا قد ترندق قلنا ولعل مركي معناها ترنديق

*

موسم الخواريف

جاء موسم الخواريف واصبحت تنتظر

رخس اللعوم لان بعض سادتنا الامورين

رضي الله عنهم اجتمعين اكنين بصعين انات

عليهم الخواريف فهم ياكلونها هينا مريشا

ويبيعون الفضلات واذا اعرض عليهم الناس

اجابوهم هذه هدية وقال النبي صلى الله عليه

وا له وسلم «تهادوا تحابوا» فذكرنا هذا

الجواب جواب احد عمال سيدنا عمر رضي

الله عنه وقد انكر عليه كثرة مصارفه مع

قته راتبه فقال له ان الناس يهدون لي فاقبل

هداياهم عبلا بالسنة فقال هل يهدون اليك

لو كنت في بيتك قال لا قال له هذه هي

الرشوة بعينها وعزله عن عمله فهل يسمع

اخواننا الامورين المتعدين على نصرة الثقلين

ودوس حقوق الضعفاء والمساكين لياكوا

الخواريف آمنين مطمئنين ويتيسر الدعاوي

على الصفايين لانهم لافهم من الناشئين

ولاسانهم الكثرة من المعترين مع انه لم

يهدم احد خاوقا والحمد لله رب العالمين

*

رسائل ومجلات

آل محمد

قصيدة نظم عقدها محمد صفا بك المصري صاحب جريدة العدل اليومية التي تصدر عن الاساتذة وفيها مدح النبي واهل بيته عليهم السلام وقد دافع بها عن اهل البيت وذكر فضائلهم التي مسلات الحافقين ولا غرو فقد اشهر اخواننا المصريون في حب العترة الطاهرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وقد طبعت القصيدة في مطبعة العدل بطات في ١٦ صفحة بالقطع الصغير وتباع بغرش صحيح فغدي علينا في الطريق فسلبتنا قنات في تلك الحال شيئا شيئا لا انساك شيئا

رسالة الغفران

اهدانا ايضا صاحب العدل (وان لم يعدل

في حكمه) رسالة جمع بها خلاصة رسالة

الغفران لابي العلاء الميري فتشكره على خدمته

الادبية

مجلة الشعب

الشعب مجلة شهرية تصدر عن دمشق

الشام وتوزع مجاناً وهي لصاحبها احمد حلمي

افندي الحمي ومحررها الشامي يورد اليها العدد

الاول منها فوجدناه حافلا بالمواضيع المفيدة

لن انشئت لهم وعدد صفحاتها ٤٨ صفحة

فاخر بهذه المجلة الشامية ان تكون موضع

اقبال الشعب الذي لا يريد ان يشترى العلم

بالال وكمثل صاحبي هذه المجلة فليعمل

العاقلون وبهم فليقتدي المتقنون

العلم

مجلة عربية شهرية تخدم العلم والدين

بتوفيقها حسب الاصول المصرية وتروجيها

وتهديها عن كل دخل فاسد وحل المشكلات

الحاصلة فيها وتذكر منافع احكام الاسلام

ومدح الاجانب اليه وتحارب البدع والاداهم

وتشرك الكشائيد الجديدة سيالي الفلكيات

والادبيات التاريخية

يشتمل بقلم حر فلسفي في النجف بالعراق

حضرة العلامة السيد (هبة الدين) الشيرازي

مؤلف (الهيئة والاسلام) ووبلها الشيرازي

الزهيد (٣٠٠ غرشا) في تركيا و (٢٠٠ قران

في ايران و (٦ روييه) في الهندو (١٠٠ فركتات)

في غيرها

الطائف الاهلية

عرفت هذه المجلة بانتقاء الروايات للثبيدة

وقد دخلت هذه السنة في عامها الثالث سائرة

على خطة التحسين فاصبحت تصدر في الشهر

ثلاث مرات بدلا من مرتين وعدد صفحات

كل جزء منها ١١٢ صفحة اما قيمة اشتراكها

فزهيدة جدا بالنسبة لقواتها وهي ريال

مجدي واحد في البلاد الغالية وتطلب في

بلاوت من صاحبها محمد افندي جمال مدير

للكتب الاهلية الشهيرة وفي صيدا من مكتبة

الغفران وفي كل جزء منها على حدة اربعة

ماتيك فحت عشاق الروايات على اقتنائها

اعلانات

ماذا تجد

في مكتبة الغفران

تجد ادوات المكاتب على توافر

والخير والاقلام والمحافظة والورق

من كل شكل

تجد ايضا

كتب مدرسية متنوعة كوروس

الاسلامي ودروس القراءة ولباب

والدروس العربية والدروس الدينية

التعليم الى غير ذلك

تجد ايضا

كتب ادبية متنوعة وتوجيهية

شعرية وكتب دينية طبع صيدا وببيروت

والسهم والشام الى آخر ما هناك

تجد ايضا

انواع الروايات الادبية والاخلاق

والتاريخية كل ذلك باسعار رخيصة

الامتحان يكرم المرء

الدفع سلفا - الاسعار محدودة

*

اعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان احمد عواضه الداني من

كثريت التابعة قضاء صيدا لم يدفع

سعد الدين افندي الشماص مبلغ ثمانية وشر

ليه عتانية بدل رهن حصصه الموقوفة

الحانة وبستان السديانة الواقفين في

الذكورة بموجب سند الرهن النظامي

كانون ثاني سنة ١٣٢٧ مع انه تبلغ

الاول بتاريخ ٢١ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزا

العنية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ

نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن لم

يقال مراجعة قلم طابو القضاء وذل

الاعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان عبد الله بن جدو حيه العاني من

قرية كفر حتى التابعة صيدا لدائمه

افندي شام مبلغ خمسين ليه عتانية

رهن ثلاثة قطع مشجر وغير مشجر من اراضي

القرية المذكورة بموجب سدي الرهن تاريخ

جاد اول سنة ١٣٢٢ مع انه تبلغ

الاول بتاريخ ٢٢ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزا

العنية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من

تاريخ نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن

لم يقال مراجعة قلم طابو القضاء وذل

البلدية ولاجله صار الاعلان

الاعلان

الاعلان

الاعلان

ماحب الجريدة ومدبرها السردول

احمر عارف الزين

-١٣٢٨-

مع لكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :

صدا ادارة جريدة جبل عامل

-١٣٢٨-

عل الادارة مطبعة الغفران

لازدر الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

-١٣٢٨-

جبل عامل

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

في الاشتراك السنوي

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون

وماجقتها) ريال ونصف مجدي

وفي سائر البلاد العثمانية وريالين مجديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

-١٣٢٨-

يخدم نصف ريال مجدي

لن يشترك في «الجريدة ومجلة الغفران»

بشرط دفع التبعة سافا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن غامرة

يتم الادارة ومقررة شراور من السلام

-١٣٢٨-

وفي ٢١ آذار سنة ١٩١٢

وفي ٨ مارت سنة ١٣٢٨

الحبس في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠

جبل عامل

والزراعة فيه

تقسيماته الادارية

ان جبل عامل قطر متسع يبلغ محيطه الالف ومائتين ميل ونفوسه مئة الف وخمسين الف وطرقه كطرق البلاد الجبلية التي لم تمتد الى اصلاحيها لبني الساملين والمتجول فيه كأنما يتجول في مجاهل لم تطأها قدم انسان وان قصارى ما اصلح من طرقه لا يبلغ ستة آلاف كيلو متر وينحصر في الطرق المعبدة بين صيدا وصور وبين صيدا وجديدة مرجعيون وما عدا ذلك فنقل من كل اصلاح

واما تقسيماته الادارية فهي من اسم التقسيم وابعدها عن الحكمة واكثرها اضرار بالزراع العاملي الذي تكاد تنحصر فيه اعمالها وطرق ابوابها طامة عامه فقيه ثلاثة اقسية وناحيتين رهن ثلاثة قطع مشجر وغير مشجر من اراضي القرية المذكورة بموجب سدي الرهن تاريخ جاد اول سنة ١٣٢٢ مع انه تبلغ

الاول بتاريخ ٢٢ كانون ثاني سنة ١٣٢٧ صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزا العنية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن لم يقال مراجعة قلم طابو القضاء وذل البلدية ولاجله صار الاعلان

امر من امورهم سوءا فليارجع الى فصل الخصومات او في ما يعود الى التكليف العسكرية او في طرق مبايعات الارضين او في سبل الاستلاف من البنوك الزراعية او في اداء الشهادات او في كل امر يتطلب الحاكم من المحكوم او المحكوم من الحاكم اذا نظرنا الى ذلك كله يتجلى للتقاضي ما يلاقه الزارع الساملي من الالات وما يتكبده من النفقات التي لا يني بها دخله السنوي في سبيل مراجعته لكل دائرة من دوائر الاقضية وما يحدق فيه من النصب والتعب في كل مراجعة يضطر اليها اضطرارا ولا مناص له عنها ومن يعلم ان كل عمل من الاعمال يضطره الى الوقوف في ابواب تلك الدوائر اماما واسابيع وقوف السائل البائس وهو فارغ الجيب خالي الوفاض ويبلغ انتزاع الرحمة من قلوب الكثرين من رجال تلك الدوائر الذين لا ينظرون الى الزارع الا نظر الازدراء والاستخفاف وهم يضعون القبات في وجوه المجاز اشغاله دقيقتها وجليلها غير ناظرين الى فقره وما يتطلبه ارجاؤه من وقت الى آخر من نفقة لايئنها لا بشق الانفس ولا الى عمله الذي يستغرق ايام السنة ويجول اقل احوال بينه وبين استناده من يعلم ذلك يدرك ما يلحقه من عظيم الاضرار

ان الحكومة لم تعمل عملا للزراع يطبق على قواعد الاقتصاد ولا فكرت في المهدن في هذا الامر الحيووي واذا كان تعيد الطرق يمد عملا اقتصاديا ليس للزراع فقط بل للزراع والتاجر والصانع فان تقسيمات الادارة تقسما ينطبق على مصالح الزراع ويراعي فيه

اسباب راحتهم وتقليل نفقاتهم هو من افضل الاممال الاقتصادية واي حكمة روعيت في تقسيمات جبل عامل الادارية والذي تكاد داخلته ان تكون خلوا من حكومة فعالة تضبط الامن فيه حصلا وتسترده زائلا نعم ان في داخلته ناحيتين الاولى ناحية الشيف ومن اعمالها زهاء اربعين قرية ونفوسها تربو على خمسة وعشرين الفا وقاعدتها قبة النبطية التي تبلغ نفوسها سبعة آلاف وهي بلد راق يضرب من التجارة بسهم بل هو البلد التجاري الوحيد في داخلية القطر وله سوق عامة تقام في يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع يجتمع فيها ما ينيف على عشرة آلاف نفس بين بائع ومبتاع وان صادرات النبطية وواردها لا تقبل في المسام عن مئة الف ليرة والنبطية هي قاعدة جبل عامل الداخلي وهي متوسطة بين ملحقاتها وواقعة منها وقوع النقطة من الدائرة وقد تبلغ ارقى مستوى عمراني ان ارتقت حكومتها التي هي في جسم الحكومة اشبه بالمضو الاثري وهي في الواقع ونفس الامر خلوا من الحكومة لان الحكومة التي لا تستطيع ان ترد امنا الى نصابه ولا تملك شيئا مما تملكه القوة الحاكمة ولا تقدر على فصل الخصومات ولا ترجع حقا الى مستجته فوجودها وعداها بيان

وهل روعي الحكمة في هذا البلد وهو على ما لجأه من مركزه العمراني والطبيعي واستعداده لان يكون ارقى بلد في القطر العاملي وهل من الادارة الرشيدة تركه يدار بحكومة لا تملك

من الامر شيئا وهو يضم بسوقه في كل يومين من الاسبوع ذلك العديد الاكثر من بلاد نائية مختلفة الطابع والامزجة والاديان والمذاهب وامان قوة تحفظ فيها السكينة وتعبد اليها الطائفية والثانية من الناحيتين ناحية تبين ومن اعمالها ثمانون قرية ونفوسها تربو على الثلاثين الفا

وتبين هي البلد الحصين بقامته الشاه والمشهورة بتاريخ السلطان المرحوم صلاح الدين الايوبي وهي مع توسطها بين القرى الملحقة بها لانتشبه النبطية من حيث سهولة الطرق التي تربطها باعمالها ولم تعمل فيها الحكومة عملا ولا اثرها فيهم الا ثار وان قلمتها هي دار حكومتها الاثرية ومن يعلم بمد القرى الملحقة بها عن المان والقصبات وطرق معاش سكانها التي هي امثل بطرق البساطة والسذاجة مضافا الى ما تحمده امثال هذه المعيشة البسيطة من المازعات والمخاضات وكثرة غشيان الاهالي لادارة الحكومة وبعدها عن مركز القضاء صور يعلم مبلغ الضر الذي يلحق بالزراع ومثل ذلك ملحقات الجديدة واذا قلنا ان القطر العاملي من حيث داخلته خلوا من الحكومة لانرب في القول ولا نرتكب شططا

يوجب الواقف على السانمة البيرونية حيث يراها تاتي على اسماء نواحي في القطر العاملي وهو يراها اسماء بلا مسميات وكأنها لم تذكر الا للتبرك او للابهام والابهام في سالنامة عام ١٣١٩ اتت على عدد النواحي المرتبطة بقضاء صيدا وعدت منها ناحيتين وهما جباع والشومر ولا حكومة لهما وقرى الاولى ستون

والثانية خمس واربعون ومثل ذلك في قضاء صور فقد عدت ناجحي مكر كوقراها اربع وثلاثون وقانا وقرها احدى وثلاثون وكذلك في قضاء مرجيون فقد عدت ناحية الجديدة وهي ١٩ قرية وهونين ٢٦ قرية والحولة وهي ١٤ قرية اما قانا ومعركة ونواحي الجديدة فانها لا اثر لها

وكان السالنامة كانت تراعي تقسيمات جبل عامل الادارية في الزمن الاقطاعي يوم كان مقسما الى ثلثي مقاطعات يحكمها حكام نافذوا الاحكام اليس من القرابة ان يكون عهد الاقطاعات افضل في تقسيمات جبل عامل الادارية من هذا العهد والعهد الحيدوي وهما العهدان اللذان قضيا على الحكومات الاقطاعية

ان البقاء على هذه التقسيمات والرجوع اليها ان منحت حكومات النواحي شيئا من السلطة الحاكمة حسن وفيه بعض المصلحة وافضل منه تشكيل قضائين جديدين احدهما قاعدته النبطية والثاني قاعدته تبين وتشكيل نواحي جديدة واعادة التسميات الى تلك الاسماء مثل جباع وقانا والحولة وهونين وتشكيل ناحية في بنت جبيل وهي البلاد الثاني من البلاد الدالية الكثيرة السكان المستعملة المكان بعد النبطية ولها سوق عامة تقام في يوم الخميس من كل اسبوع وهي اجمع الاسواق الدالية بمسدة النبطية

هذه كلمتنا اليوم نخطها على صحيفة جبل عامل ولنا من الثقة ان تديرها الهيئات التنفيذية والتشريعية نظر الاهتمام ونلفت اليه انظر ثاني بيروت فسي ان يتخذها من جملة قواعد اعمالها النابية في الدورة الثالثة التي هي على الابواب والادوية الاعمال ويبيده الامر كله

المراجع



رجاء الى مشتركينا في جبل عامل تعلمون ان الاعمال لاتقوم الا بالمال فلي التمسكين منكم من دفع الاشتراك في الحاضر اسعاف الادارة بتبعية الاشتراك وهي هدية جدا واحسن طريقة ارسال القسيمة لنا راسا الى صيدا

جيش الرهول او ابناء طرابلس حفظ الشور بعزيمة الاسكندر جيش يقاد من النهي في جوهر لبس الحديد مضاعفا من عزمه وشي على حرك الشيوخ الاسمر زرع القتا فوق العدة فاوردت زهرا بغير روض وسهال تشر يسقيه من جر الدماء فتجنني ثمر المتون من الحديد الاخضر فكان سيف النصر فوق يمينه برق يشع بعراض مشعج وكان اعداء الشيوخ بقعه روض عليه سحابة من عبر وكافا البيض الصفاح جداول زهرت برمان القتا المتعطر يجري بشها يصك رقيتها وجه الكنية بالياب المقفر أمن السالك به فباع قتاته طريا وحن اليه قلب المشتري تروي بمحضضاح المجرة خيله وتروى في اس الساء الزهر ضاق القضاء بعزمه من بعدما سد البسيطة بالمديد الاثر من كل ابلع ذي عذار اخضر ترناد جنة صغفه في كوثر يغرور بسورة عزمه وجفونه في باس ضرب غم وفشكة جوذر قوم اذا مال الش اسد مظلا طلوا نجوماني سماء العثير او اجذب الوادي وصوح نبتة زهرت حدائق جودهم من مرمر واذا الساء تزلزلت افلاكها دعوا الكواكب بالقنا المتكسر برقت مواضعهم ومسح آكفهم تجري بمثل النمام المطر ابناء رامة ان مشوا نحو الردي دفنو القمام في الكتيب الاعفر تبنى على حرك الرماح قصورهم وقبورهم فوق الجياد الضمر ذعروا القضاء فلاذ في ارواحهم ونوت جسامهم لحفظ المسكر لبسوا الصباح مقاضة بمجوة وتسربوا ليل العجاج الاكبر عقدت قناتهم وهن صفائح نقشت بقرق التجع الاحمر نطقت باذراف الرماح حروفها وبغير اشارة العدى لم تسطر

خفق الهلال عليهم وتأثروا في ظل ملك بالرشاد مظفر * * فتيات رومة نظمي درر البكا سمطا بزان بلو لو متثر صوفي التلاذ للرجال مداما وذري قناتهم مكان الجوهر ودعي الحدود لهم فقد نهبتهم بيض السوف بكل لث مخدر قد فاجأت ناب الليوث فاصبحت مثل القرصة تحت ناب غضنفر رصد المحيط جسامها فلو انها نزع لتفحص في الثرى لم تقدر ترصد الاجفان سطوة هديها ونحاف مقلتها عدا المحجر تزو الصباح مقلدا بصوادم وترى الظلام بجند من عسكر وتكاد تنهب ارضا من تحتها لو كان تبصر مأمنا في مقفر النهف عبد العزيز الجواهري * *

الرقى في العراق او متى رقى

الرقى لا ينال بالبطالة والكسل والسأم والملل بل بالجد والاجتهاد والعزم والثبات كيف يمكننا ذلك وقد رقدنا فوق حشايا الحمول لم ندر كم لبثنا يوما او بعض يوم ام كيف يكون ذلك ونحن ارقاء الجهل اسراء السج والذل دأبنا الجباله وديدنا التمهق مذهبنا التملق تركنا جادة الاصلاح وركبنا طريق الشهوات وركنا الى حب الذات وسلطنا طريقا حرجا زقت به اقدانا فصرنا لا نقدر ان نتخلص من وحل ذلك الطريق المعوج اجل يمكننا سلوك طريق واضح النجى طريق تنجى به نهضتنا تصلح به شوقنا اذا شيدت لنا مدارس معدة لكل ما يحتاج اليه شعبنا

اي وايم الحق هو في حاجة شديده وقرر مدقق هو ذلك المسكين يقول بكل صراحة ان طريقنا لمستقيم ولكني فقدت من يوصلني اليه بطريق تلك المدارس المبنية باجر المعارف على اساس صفيحة التعليم اركانها التربية الصحيحة

اترضى الغيرة الوطنية والحمية الاسلانية ان تستولي علينا دولة الجباله الفتنة كونه عبيد بطيع اوامرنا نلبي دعوتها لنسل طر اذاتها ترضى ان نكون بهذه الحال القليلة ترضى ان نكون مسخرة للغير هذه اوربا اخذت من التنازلات بعض ابنائها ضليعين بها ويسخرون ماني في لثنا الملوطة وما يضعنا ويزيدنا آلاما مبرحة لنشاهد هدم بيوتنا وبيادتنا اللظية ولنا اقول ببيادتنا النظرية فان وجودها في القطر العراقي هذه لثنا تعب عليها آباءنا من قبل فهدبوا وشادوا ركانها وبنوها على امل قوي احكموها لنا حتى جاءها ابناؤها الجبل فلعوا بها مالعوا واخذوا يلقونها عليها مدافع الاضمحلال حتى تلاشى بنائها المحكم الاساس وصاروا يلقونها فيها (خط عشوآ) فاصبحت غير صالحة الرغوة بعد ان كانت (اصفى من الديك) مشوية بالتركة والقلب والافرنجيه بحيث ذهب ثلثها وبوط ان يذهب الثلث الاخير فالتدرك ارام النهضة رجال الغيرة رجال الامم اوليس من الهوان بنا ان نصبح في مصر السيد وقد من الله علينا الدستور همارعا عاكلة للاجانب لسهام اغراضهم مسخرة لهم وان نعلم خالين من علوم السياسة خالين من الاخلاق من علوم الطبيعة خالين من شئ ١٠٠٠ آه مات العراق مات الامم وهذا القطر السوري وهذا القطر العراقي فخذلكم بجملا من احوال هذه الاشقية لتجد بونا شاسعا بينها

(القطر المصري) هو اعظم الاقطار الشرقية العربية وتمتد وحضارة ومعادها ومع اننا في البلاد العربية فان معارفه في غاية عدم التأخر بالنسبة الى البلاد الراقية ذلك بكثرة الاميين فيه

مدارس القطر المصري وكتاتيبه ٨٩٠٠ مدرسة ومكتب منها مدرسة الأزهر واثنان وعشرون مدرسة وثلاثة لليات وثلاثة وعشرون وخمس مدارس للصبان وخمس

للاتات يديرها المرسلون الاجانب والباقي نحو ٥٦٠٠ مدرسة عادية عن مدارس اهلية وكتاتيب صغيرة هذا عدد الدارس فيه واما عدد تلاميذ المدارس كما هم يناهزون ٢٠٠ الف تلميذ والحكومة تنفق في سبيل التعليم نحو ١٠٠ الف جنيه وقد اخذت فصحات العلوم والمعارف تريد يوما فيوما وتأخذ بالترقي بحيث في كل أن يبرز للترقي اتركه كثر المتعلمين وما يدل على تزايد رقيها راندتها اليومية وبجالاتها الشريفة وغيرها من المولات المصرية مما لا يمكن احصاؤه فحيا الله رجال هذا القطر وحيا ابناؤه فملل رجال العراق ينهضون بتأسيس مدارس تخلد لهم الذكر الجليل فانها احكم مرشد واكبر قائد الانسانية الى المدنية الثابتة المؤسسة على المعارف الحقة والاخلاق الفاضلة واشد ذكر لقوام الهيئة الاجتماعية والنخبة ذرية لتوثيق الروابط بين الامم فالمعارف هي غراس تلك المدارس التي تحيد صاحبها عن مضارب الغرور وتقدمه من مثاند الشقاء وتعاسة الجد وترفعه الى غرف المدنية الفاضلة وتجسده على كرسي السعادة

فالانسان ماورد هذا العالم لا ليتزود منه لما يرجع به الى عالم ارفع ليعرج واديه ان من اشربت قلبه هذه المدارس ينبت بحكمها وينساق بمجاديبها لاضاءة عقله بالعلوم الحقة والمعارف الصافية خشية ان يهبط به الجهل الى نقص يحول دون مطلبه ثم ينصرف هملا لاداعاه اودع فيه من القوة السامية والمادراك القليلة فينبلي من عالم الخفاء الى عالم الظهور ويرتقي من درجة القوة الى مكانة العقل فهو ينفق ساعاته في تهذيب نفسه من شوائب الخرافات والماديات وتطهيرها من فس الرذائل فاذا نفخت نسمة تلك التراس وتلاعبت في عواطف الانسانية قد احييت نبات كمالها الميت واعادت رونقها الطبيعي فانه بما يقضيه روح المدنية وطبيعة الحضارة حتى يصبح القطر العراقي رافلا بنبات المحاسن مضيا بصاحب العلوم مشرقا سماؤه بنجوم الاداب (القطر السوري)

لا يتقص بكثير عن القطر المصري لان عدد سكانه بالنسبة اليه قليل هذا

القطر يشتمل على ثلاث ولايات حلب وبيروت والشام وتصرفه القدس ومعارفه وان كانت قليلة بالنسبة الى القطر المصري الا انها منتظمة وفيه مدارس كثيرة يدرس فيها العلوم المختلفة بذلك على نبذة هذا القطر صفته السارة والمواصفات المصرية وغير ذلك مما يعجز عن احصائه الحساب فهو يمد القطر المصري في المدنية والعمران (القطر العراقي) هو الاقليم الممتد على ضفتي دجلة والفرات مع شط العرب وهذا اتساعه الطبيعي يحده شمالا الكرستان والجزيرة وشرقا فارس وجنوبا الخليج الفارسي والصحراء ارض الرراق هي اخصب الاراضي بل اخصب الاقطار العربية لكثرة المياه فيها تنبت فيها انواع الحبوب والبقول والنخيل والاشجار وكل سكان هذا القطر عرب يشتمل على ثلاث ولايات (بغداد) وبيتها كثير من المدن والقرى وغيرها مما يتعذر سرده

كانت هذه الولاية محط رحال العلم والاداب في زمان الخلفاء العباسيين (والبصرة) والموصل نفوس هذا القطر تاهز نحو مليونين اما البصرة فهي على شط العرب ذات نخيل واشجار وفيها مركز للتجارة بين الهند والبراق وفارس والاناضول وبلاد العرب وكانت البصرة شهيرة في القرون الاولى من الاسلام ببلدائها ومدارسها ويتبع هذه الولاية قسم من بلاد العرب يقال له الحسا او البحرين وهو على ساحل الخليج الفارسي ومن مدنه القطيف والمهلف وبها مناصر اللؤلؤ ثم الاحساء وهي ذات نخيل واشجار واهم ما جاريه انظر هذا القطر العظيم الشأن الجليل القدر كيف اصبح خاليا من المعارف خاليا من العلوم خاليا من كل شئ يحتاج اليه في ترقى الشعب سوى بضعة مكاتب ابتدائية ورشديه يدرس فيها اللغة التركية وبعض مبادي العلوم فقط

اوليس يوسف على هذا القطر الشريف حيث اصبح صفرا من كل شئ ياترى لو بقي هذا القطر بهذه الحالة

النفوس الكبيرة والاحلام الراحجة لانتصوا الا في حجر العلم الصحيح والتربية الوطنية الحقة في انحاء البلاد لتدري هذه الروح الطيبة في جسم الامم ولا ننكر اننا الفينا في هذا السيل من ظهرا السالم ونصرا الوطن مثاهرة اخذت بايدينا فزادتنا على ايماننا ثباتا وفي شروعتنا مضيا وفشلا وانج عن ذلك ان تالست عدة لجان في القطرين المصري والسوري تعمل لهذا المشروع الحيري وما دلنا ولا تزال تجوله تعالى وبمؤازرة اولي الفضل والغيرة سائر في سينا الى ان يعمم هذا المشروع كافة المراكز ان شاء الله تعالى خلا انه ما كادت تقر عيوننا بهذا النجى حتى فاجأنا ذلك التبا المشؤوم وهو عدوان ايطاليا العادرة واستباحتها حانوتها وزها حدود الانسانية وعيشها بالشرائع الساوية والوضعية ونحن ان لم تمتدنا مربة في ان يد هذه الباغية معها طالت فهي اقصر من ان تنال ذرة من هذه القطعة المباركة ما دام فينا عرق ينشئ او عين تطرف وما يزيدنا ثقة بالفوز ما رايناه من النجدة المشهودة وتسايق رجال الروة لمساعدة اخوانهم الطرابلسيين بالنفس والمال مما يخلد لهم اجمل اثر واجزل اجر الا اننا مع ذلك نقطع بان ايطاليا وغيرها من الدول الغربية لم تنك تطمع فينا لولا امارات من جهلنا وعدم عرفاننا قدر انفسنا وقيمة ملكنا واذا شئنا ان ننظر في افضل الوسائل لخروجنا من هذه العمرة لم نجد افضل من وضع خطة جديدة لتربية ابنائنا واعداد طائفة من الناشئة الجديدة بروح وطنية عالية يسهل عليهم معها مقاداة قومهم ووطنهم بكل ما تصل اليه مجهوداتهم باسم (حماة الوطن) واننا لا نرى اناسا الصق بهذا الثمت واجدر بهذه التربية من ابناء اولئك الشهداء الذين تركهم لنا آباؤهم آيات بينات على مهجم التي بذلوا ودمانهم التي سفكوها في سبيل الذود عن حوزة اوطانهم تركوهم لنا ولسان حالهم يتادي اننا قد بمننا نفوسنا لاجلكم وهانت علينا حياتنا في سبيل الذود عن حرمكم فاذا انتم بائنا فاعلون وبماذا انتم لنا ذاكرون ؟ فهل ويجدر بنا بالسكوت على هذا النداء وهل

المرجة هل يتصور له الرقي كلا بل لاترى صورته ولا يترآت الخيال الميك هذا القطر كاذوبه المصري والسوري لا بل ينوف عليها اذا فاما يانه يا غدا التمهق والاحتفال واخواه ياخذان بالرقى يوما فيوما مصر اصبحت باوزير الشرق في كل شئ واصبح ابناءها سعداء في مدارسهم تراهم بين صحافي محقق وفيلسوف مدقق مثابرين على تحصيل العلوم كل ذلك لعلوهم حكومتها ونهضة الاهلين فيها فالحكومتنا وما لنا اهملنا كل الاهمال واهملنا انفسنا وامدحتنا في هوة الجبل وحيرة الضلال فلا حول ولا

النجف محمد باقر الشبيبي * *

اقترح المتمدن الادبي لتربية ابناء الشهداء

اذا القينا نظرة الى مصر وبلادنا ورجعنا بالنظر قليلا وقلنا الطرف في تلك الادوار التي مرت علينا والاطوار التي تقلبتنا فيها رايانا ان ميث شتاء امتنا وجمالية بلادها هو ذلك الداء القديم الذي نخر عظمها وحل نظامها وتلك الملة المزمنة التي عشت من الامة في سويداء قلبها ففتت في عضدها واعدت بين اعضائها وقدت بها من مستوى عزها ووقه مجدها الى حضض الذل فخرت ناعية على تقاعس المتقاعسين وقعدوا المتقاعدين ذلك الداء هو النقص وعدم الاعتبار بالحوادث الناشئة عن الجهل السائد فينا الخيم على عقولنا والذي احلنا تلك المحلة التي اصبحنا فيها هدف للمطامع ومورد اعدائنا لكل كراع لاتبالي بخطر ذلك التيار الجارف الذي يهدد كياننا ولا نشعر بما خلق بنا وبموقتنا الاجتماعي والسياسي من الدواهي والنوازل مما يستدعي حاة بصراء وثقة اكفاء افقت قلوبهم بحب المقاداة والثبات في سبيل الذود عن حياض قومهم والمحافظة على كيان امتهم ودولتهم ولما كانت نفوس النش الجديدة من ابناء الامة هي اخصب منبت لذلك الشعور الشريف لاجرم كان الأمل معقودا بين نواصيرهم ولما سكنت تلك

نرى ان هؤلاء الشهداء الذين اسالت دماهم السيوف وتحت رهبان الماركة في سبيل المداومة عن الاوطان لا يستحقون الذكر الجليل والمكافاة على حسن الصنيع ؟ اجل انه لا نداء اجدر بالاجابة من هذا النداء ولا من هو احق بان يجند له الذكر الجليل من هؤلاء الاباطال المظلمة ولا زى احسن جواب لندائهم واجل ذكرى لتخليد مآثرهم من تعهد بانهم بتربيتهم تربية صالحة فينشون وكل واحد منهم ركن دكين في امته وحصن حصين لوطنه واضمًا نصب عينيه جمع الشتات وحفظ ما بقي واسترداد ما فات . ولذا فان المنتدى الادبي قد اخذ على عهده تربية عشرة اطفال من هؤلاء المنكوبين ومن على شاكلتهم من الايتام وهو يقترح على كل جمعية خيرية ومدرسة وطنية ان تتعهد بتربية عدد من هؤلاء البؤساء وما ذلك على اهل النيرة بمنزلة

رئيس المنتدى الادبي
عبد الكريم قاسم الخليل

* *

حوادث وشؤون محلية

ذبايح الشيعة

علم القراء انه ورد اليها من النازية نبأ غريب في بابة فشرناه عمال بحرية للنشر وجريا وراء الحقيقة الحققة وذيناها بايشمر باستغراب حدوده وحسنا على الوفاق والائتلاف مما كان له احسن وقع عند الفضلاء غير ان بعض من يعرفون الكلام عن مواضعهم فمواضع عكس المقصود وقد انتج ذلك السوء نتيجة حسنة لان المنسوب اليه ذلك المقال انكره وتكلم العالمان اللذان طلبتا منها بيان رأيها بالجواب وهما من احسن الاجوبة التي تحت على الالة والمودة فحيها الله وبهاها واكثر بين علما من امثالها وخصوصا جواب الاستاذ الفضال الشيخ كامل افندي حشيشو استاذ صديقنا محمد علي افندي حشيشو فان في المطلوب زيادة وعمله يقطع شغب المشاغبين وتحرق المنخرعين فبذا العالمات العاميين والهداة المصلحين والله لا يضيع اجر الحسنين

الجواب الأول

حضرة صديقنا المصلح مدير جريدة جبل عامل الاغر دامت احساناته امين ان حادثة محمود بديع التي نشرتها عدد (١٢) صفحة (٥) وطلبت رأينا في ذلك مع ان هذا العاجز ليس من فرسان هذا الميدان ولا مما يشار اليه بالبنان ولكن احضرة الصديق كاشفي مالا استطاع السكوت عنه حيث ان الله تعالى اخذ على العلماء لتبنيته للناس ولا يكتفون منه حديثا

فاذف اليوم هذه المجالة لتكرموا بنشرها في جبل عامل الاغر ولعل المخالف محمود بديع ومن هو على شاكلته يكتفي بها والا فأتيتهم بالادلة والبراهين المقتمة من الكتاب والسنة واقوال الائمة حتى لا يتجلى في صدورهم ريب في حل ذبيحة اخواننا الشيعة فاقول طالما نمل النفس وغنينا برفع الضغائن والاحقاد الكامنة في صدورنا التي ترمي الى الشقاق بيننا وبين اخواننا الشيعة ولا ندرى من اين متبهما وقد تتبعنا ذلك فلم نغف على احد من ينسب الى العلم يذهب الى ان هناك اختلاف في اصول الدين بين اهل السنة وبين جماعة الشيعة والذي وقتنا عليه ان هذا المذهب اجتهادي ينسب الى سيدنا الامام جعفر رضي الله تعالى عنه كما ان لاهل السنة مذاهب لا يمكن حصرها وان كان المشهور منها الائمة الاربعة رضي الله عنهم اجمعين ونفصا بموسساتهم الدينية ولا يتخلو الامر من اختلاف بينهم في الاجتهاد في بعض الفروع ويرجع اغلبها الى اختلاف في الالفاظ والتعبير وعلى كل لا يودي الى تكفير او تنقيص احد منهم خصوصا مسألة الذبح فاكثر مجتهدي الشيعة لا يجوزون ذبيحة غير المسلم متأولين الالية الكريمة في قوله تعالى (وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم) وبقيّة المذاهب المشوبة الى اهل السنة اباحت ذبيحة غير المسلم بشرط التسمية وان يكون من اهل كتاب

من الدين الحنفي مع ان هذا الداعي في اغلب الاوقات يستجلب اللحم من النازية ليملأ الخاصة والعامة بجل ذبيحة اخواننا الشيعة وبالتصادف قبل صدور جبل عامل الحامل لهذا النبأ الذي يسمي كل احد الاصدقاء ليأتيني بتدار من اللحم من النازية مع انه لا علم لي بمجادة محمود بديع ولا خطرت لي على بال ظنًا مني بانه لم يبق بقية من هذه الخدمة من العوام التي استولى عليها الجمل خصوصا في عصرنا هذا عصر العلم حيث تشاهد بام رأسها مرارا عديدة علماء السنة والمستبرئين منهم يستجلبون اللحم من ذبيحة الشيعة وفراهم حلوا ضوفا في بيوت وقرايا الشيعة الاسبوع والشهر وأكثر من ذلك على ان الشيعة خصوصا القاطنين في جبل عامل من خيرة الامامية بل من المؤمنين حقا لتمسكهم بالشريعة المطهرة والحض عليها واحترام العلماء المشيخين اليها بحجة واحتراما فوق محبة واحترام والدائين واطاعة تامة نمتي لو كان عندنا نصيبنا لعلنا حتى كنا نتمكن من ازالة مثل هذه الخرافات التي لا تجدنا اننا انظر لعدم اطاعتنا العلماءنا كيف آل امرنا

آل امرنا الى المالمنا اذا شاهد من يتعدى بعض الاحكام الشرعية قولوا او فلما لا يتمكن من ارشاده حيث يسمع منه مالا يتحد عقبه فبالطبع ينض النظر ويقول في نفسه ان هذا متبرك لا نرضى به فنجذا لو الفت جمعية من خاصة العلماء سواء كانت من اهل السنة او جماعة الشيعة ترمي الى حفظ كيان الشريعة المطهرة من ايدي الجمل وحفظ حقوق علمائها حتى تتمكن من نشر العقائد الصحيحة فيكثر محور الاطلاع على تفاصيل فروعها وحينئذ يرجع لها بمجدها الاول فلا تجد جاهلا ولا خرافا بل يكثر المتورون وترفع الضغائن والاحقاد بين الطائفتين ولنا امل وطيء بجبل عامل اذا بلغه عن عوام الشيعة مما يسي الظن باهل السنة ان يستطلع رأي علماء جبل عامل بكثرت خيافته لتزاد روابط الالفة بين الجميع وليسطره له التاريخ وبقية باسم المصلح العام وقد تبتنا حادثة محمود بديع حتى وقفنا

على حقيقة الامر تماما وهو ان السب في عدم قبول اللحمة ناتج عن كثرة ذبيحة فائقة من منذ أكثر من يومين لالكونها ذبيحة اهل الشيعة والاذا كان يسبق له الاكل من ذبيحتهم مرارا عديدة قبل هذه الحادثة فكان على جبل عامل ان يقف هنيئة عن نشر ذلك ريثما تنجلي اليه حقيقة الحال فنسأل الله ان يوفق رجال العلم من الطائفتين الى الشقاق بتجميع المقائد الكافية في صدور عوام الفشتين وغرس ذلك الوفاق خصوصا من تصدى للارشاد والفرقتين حتى تكون بدا واحدنا في مصاف الامم الراقية منسكي بالشريعة المطهرة شريعة سيد الكائنات عليه افضل الصلاة واتم السلام

خادم العلم التمدد
كامل حشيش

المجموع الثاني

حضرة الفاضل الاكمل مدير جريدة جبل عامل النرا الاكرم داخل سمعي ما نشر في جريدتك الفراء عدد ١٢ من عبارة رضا خلت وبزعمه بان محمود بديع رد عليه ما ابتاع من اللحم منه لعدم استحلال اكل ذبيحة فداخني العجب من ذلك لفظة محمود بديع لاهالي صيدا فيهم اعتقاد ذلك فهم فبادرت لسوءه تحريا للحق فوجدته خالي الذهن من كل ذلك ولا يحظر في باله حل ولا حرمة وتأكد الخبر من مضمون كلامه انه على الدوام يبتاع اللحم من اهالي النازية وبالا مع اهله الالهة المرة بسبب تنق وجهه بهذا اللحم فرد على صاحبه فكان المردود عليه اخذه مأخذا من النبأ ففسب ما نسب ويؤكد ذلك ما سبق من اجتلاب كثيرين من جزاري قبا النازية والتبعية للذبح الاغنام بنض مدينة صيدا والعموم يبتاعونه بدون منكر ولا معترض الامر المحصور وادرت البيان بهذا الشأن وهو ان ما بأيدينا من كتب فقه مذهب الامم الاعظم اني خيفة النعمان رضوان الله عليه من متون وشروح وحواشي لم يوجد بها حكم يحظر اكل ذبيحة احدهم من اهل القبلة الا ما عرف بردة او صر على ذلك والباله

محمود بديع * *

حول الانتخابات

مستكنا التلم لنكتب كلمة عما يجري من المداخلات في الانتخاب بيد اننا رأينا الاحجام خير من الاقدام لاننا بما بالنا فهو عشر معشار ما يجري من الغلط والاكراه فليس لنا الا قول لا حول ولا قوة الا بالله

رئيس بلدية صور
استمعني رئيس بلدية صور الحاج اسماعيل افندي خليل لان الشعب في صور وقضاها بعد ما كانت ٣٧ جلت ١٦ شعبة بواسطة كامل بك الذي ذكرنا قدومه للتفتيش على المادف وهو مفتش الجمعية بالدرجة الاولى

مفتي صيدا
طلب مفتي صيدا الى بيروت للسؤال عن امر الانتخاب لانه رئيس الهيئة التنفيذية في صيدا وقد بلغنا ما خرا انه انتظم في سلك الجمعية فاصبحت سيئاته حسنات كما ان حسناته قبل ذلك كانت سيئات

قائمقام صيدا
نقل قائمقام صيدا سعيد بك الى اسكندريته وعين مكانه جمال بك قائمقام اسكندريته الذي تولى قائمقامية صيدا قبل الان (هكذا) يصنع الانتخاب فاهموا يا اولي الالباب

ودفع السعيد
سرفاسم الله مفسر الشافان القلوب تودعك والافندة تشيعك الالسة تشني عليك وآثارك باقية بعد كل رايانا هاتحين اليك تلك آثارنا تدل علينا

فسلوا بعدنا من الآثار
سر ايها السعيد فاني سرت وحيث يمت فان لك من اسمك نصيب والرجل كل الرجل من يبق في كل مكان حل فيه اصداقا ينجون اليه لانرض وغاية بل لاختلاف الكريمة التي تصف بها وحب الالفة الذي جنح اليه سر على الطائر الميون فان منزلتك في القلوب تزداد كلما بعدت ولا تعرف النعمة الا بعد فقدتها

سر فاعرفناك الا يجب الاحسان وفعل الخير ومكارم الاخلاق والابتعاد عن كل شقاق ولئن بردت نك بعض البوادر فلم تكن عن عمد وقصد وانما خدعوك بها وغشوك والكريم ينجح

اما والحق الذي يعلم ولا يلبس عليه لم يمر على هذه المدينة الجميلة انها زمت ولا ارغد عيشا من زمنا وبأهلها تشقى البلاد وتسمد

جزاك الله عنا خير الجزاء وبذلك ماتمتي وتشاء والسلام عليك من لا ينساك ولا يمدت الدار وشط المزار

اقتراح

تقترح على السيدات اقامة وداع حافظ قائمقام صيدا سيدك اعترافا بالجميل وتحدثا بالنعمة

كلمة الوداع
ان رئيس الحكومة يكون بمثابة الأب لاهالي فعليه سأتأثر من مفارقتي لاهالي هذه البلدة الطيبة كما يتأثر الأب لفراق اولاده وانني وان كنت اود من صميم الفؤاد وداع كل فرد من اهالي هذه البلدة الا اني لا استطع ذلك فارجوهم قبول مذكرتي وفي هذا المقام ايضا اعيد تبنائي وادعيتي بدوام ترقى هذه البلدة الطيبة وسعادة اهله الكرام واستودعهم الله

قائمقام صيدا

بيان

جاءنا من قائمقام صيدا السابق سعيد بك ما يأتي :

الاغاثة الحربية المقيدة في الدفتر
١٥٠٠٠ ١٥٠٦٨٥ المجموع

المرسى الى نظارة الحربية
٢٠٨ ٢٠٨ ١٥٠٦٨٥ المجموع

الباقي في الذمم للان
٢٠٨ ٢٠٨ ١٥٠٦٨٥ المجموع

ما قيد مكررا
٢٠٨ ٢٠٨ ١٥٠٦٨٥ المجموع

الباقي نقدا سلم الى رئيس اللجنة نقيب الاشراف
١٥٠٦٨٥ ١٥٠٦٨٥ المجموع

(جبل عامل) من اللازم ارسال القيمة الباقية لاهوانا المجاهدين في طرابلس على طريق مصر وكذلك بالتمنا انه باق ما يقرب من هذا المبلغ مع الحاج صالح البلولي فينبغي ضمه وارسله دفعة واحدة وهما نحن ننتظر النتيجة

قدم الشكر قبل ظهر امس قنصل جنرال فرنسا في بيروت وحل ضيفا عند قنصل فرنسا هنا وبعد زيارة دار الحكومة والروساء الروحانيين عادالي بيروت في اوتوميل مخصوص قبل الغروب

السيد كاظم اليزدي
جاءنا من بعض الادباء انه قرأ في الهدد العاشر من جريدتنا تحت عنوان (المراق) قاتمتحت الامال واثلجت

الصدور لفوز الايرانيين وجلا روسيا وانكسرتا عن الشمال والجنوب الايرانيين وهنا انفي بالالفة على ما جاء في ذيل تلك الرسالة من الكلام بحق حجة الاسلام السيد كاظم اليزدي وانا لو عرفنا شريف مبادئه وشي من سيرته وآثار فضله وترجمة حياته لبيدنا كل شي من هذا القيسل فنقول اننا نعرف ذلك جيدا اكثر من الكاتب نفسه وتمتد بورع السيد اليزدي وان يمدد عن السياسة تورعا غير انا لا نرى سبيلا للاعتذار عنه بتخلفه عن جمهور علماء المراق الاعلام الذين اجتمع كلمتهم على تأييد الدستور في ايران والسعي الحثيث في اخراج عساكر العدو بالوسائل الفعالة فحن ممن نخرم موافقات السيد اليزدي النافعة وخدماته الجلي للعلم الا اننا لنخجله عن البحث في صدقته الادعاء عن مملكة اسلامية بتفطر قلب كل مسلم على اقتسامها فهذا شي والعلم والفضل والثقوى وتاريخ الحياة والمواقف شي آخر فليبدأ روع من يحملون الحبة قبة والارة جملا وما ربك بغافل عما يصنعون

ربيع صيدا
كان أمس ابتداء فصل الربيع وهذا الفصل شباب الزمان ومعدن اللطف والاحسان وهو جميل في كل مكان غير ان ربيع صيدا ممتاز لما خصها الله به من لطف الموقع وكثرة الجنائن التي أكثر شجرها من الليمون ذوالرائحة العطرة التي تنشئ الارواح وتحيي الانفس

فليسرع كل من اراد حمام النفس واستجلاب السرور والانس الى مدينة الازهار قبل فوات الفرصة وانا الكفيل بأنه لا يندم

اجبار الحرب
شاق طلاق هذا العدد عن اخبار الحرب والبرقيات الاخيرة ومع ذلك فقد تأخر مندنا رسال كثيرة وفي الاجمال ما ذل النصر في طرابلس بجانب المجاهدين والحمد لله وقد طرق سمع القراء الكرام الواقع الاخيرة في دره وحين ناله اذ ابلي المجاهدون بلا حسنا وخسر الاعلاء عددا وانرا بين قتل وجريح واسير فضلا عن الممدات الحربية والارمن والذخائر حتى ان جريدة الطان نفسها اقرت بدمر الشبانين لكتبا لم تبين العدد اما مسألة المصلح فبعدة جدا وتحقق عدم عود الطالين لغرب الشطوط البحرية فقلنا والتمسك بالله يومئذ من يشاء

* *

هكذا من اجل

او
فترات الاقدم فيها

تشبعوا ان لم تكونوا مثلهم

انهم الصور

محمد سدي : اقدم

ترب منة تحت عنوان
(طرق الحاكم في لوندرو)

كتبت فيما سلف مقالة عن عالم
الحقوق في لوندرو وعدت بتبيان كيفية
جريان المحاكمات مع الافصاح عن حالة
الحاكم هناك وها انا ذا موف بالوعد
ان الحاكم الرئيسية في لوندرو
تنقسم الى محكمتين يقال للاولى منها
(Police Court) وللتاني (Law Court)
والاحكام التي تصدر من المحكمة
الاولى تكون عبارة عن الجرائم التي
هي في درجة القباحة والحجة وتسمى
بحاكم البوليس ، واما المحكمة الثانية
فتحكم في المواد الجزائية والحقوقية
والتجارة البرية ، والاغلاس ، والتجارة
البحرية ، والطلاق ، والاستئناف ، وما
شاكل ذلك ، وجبنا تحول في لوندرو
فانك تجد هناك وهنا الحاكم التي هي
على نط القسم الاول تشغل في فصل
وحل المسائل الجزائية ،

اما القسم الثاني من هذه المحاكم
فتكون في دوائر المدلية تحت رئاسة
حكام يطبقون عليهم (Lord Chief Justice)
وهو لا يتقنون من المحامين المحترمين
الذين زاولوا هذه الحرفة سنوات متطاولة
اكتسبوا في خلالها ذكرا حسنا وشهرة
فاخرة ،

جميع القضاة في لندرو ينتجبون
من (Barrister) وهم كان المخرج من المدارس
الحقوقية ذا فضل رائع وكال باهر ، وعلم
جم فلا يرقى منصب القضاء بقاءة ، بل
يجب ان يبقى سنوات مشرقا على تطبيق
المسائل القانونية قادرا على جعل الحقيقة
تلمس باليد بلاغة تبيان ، وقوي دفاعه ،
وشدة عارضته ، بل يجب ان يكون له
في قلب الامة احتراما فائقا ومنزلة سامية
يتبنى كل فيها ان يراه ذات يوم على كرسي
القضاء

للأمة الحق الأول في انتخاب

القاضي وجعله في تلك الرتبة العالية التي
لا يسئل فيها عما ينزل ، وذلك باظهار
شواجر الحرمة والتوقير له وللحكومة
بعد ند الحق في تعيينه وانتخابه لذلك
المقام

هكذا تنتخب القضاة في جميع البلاد
الانكليزية فهم خدمة الحق والعدالة ،
والواسطة العظيمة لتطبيق مفاسل القانون
فلا نفوذ او قوة تقارب من نفوذهم وقوتهم
في هذا الشأن ،

لا سلطان ولا سيطرة ولا صفر الزمان
والابيض القتان على ضاههم ، لأن
الرواتب الباهظة التي يتقاضونها وهي
عبارة عن الوف من الليرات لم تق في
نفسهم بمقوهم حاجة ، وان مس الثريا تقرب
الى يد المتداول من تأثير النفوذ وارضاء
الحواطر عليهم ، وهل يستغرب هذا
على من كانت صحائف حياته ناصمة
زاهرة وكان تمثالا مجسما للرفان
والطهارة في محيط راق جدا ،

ان ما يظفره قضاة الانكليز من
بعد النظر في استكناه الخانات ، وتحري
العدل لما جعل الاسم الانكليزي
يساوره الشرف والاحترام في اي بقعة
من بقاع الارض

ان البسة القضاة الرسمية المدعوة
(Wing) مع البراطل المطرزة بالحرير
لندع تأثيرا كبيرا في نظر الامة ، فقضاة
الاستئناف والمحاكم الجزائية يرتدون
البسة حمراء اللون ويضاءها وتدعى
(Rob-barlister) المحامون الذين نيوبون
عن غيرهم في التداعي والمخاصمة يكونون
ايضا ممن تحترهم الامة وما زجت محبتهم
قلوب افرادها وهم ايضا يكتسبون البسة
رسمية في المحكمة تدعى (Rob-Waig)
للمحامين وحدهم حق الكلام في
المحكمة ، ولذلك يهي المدافعون عن
المظنونين اسئلة متعددة يسئل عنها المظنون
والشهود ، واذا كانت المسألة على جانب
من الاهمية والخطورة فيدعى حينئذ
المحامون لتدقيق اساس الدعوى ولا
يتقاضى احد منهم اجرة على اشتراكه
في ايضاح المادة ،

ان لم يزل الحق في ان يسألوا
فاذا رقت الى المحكمة قضية فانما تتضح
بجميع خفاياها وتقلبات ادوارها باستلة
المحامين ولا يبقى دون المستمعين والقضاة
والمظنونين والشهود خفية من الخفايا ،
بل تكون القضية واضحة بصورة
يتسنى به لاي انسان ان ينطق بالحكم
المادل في المسألة ، وبعد ان تتضح
الحقيقة وتبدو بابهى مظاهر السفور ،
يهي المحامون المدافعون من خطبهم البليغة
ما يشهدك معترك البلاغة ومشتبك
القضاة ، وفي جوانب المحكمة تلتفي
طلاب الحقوق تلتقي هذه الخطب باحسن
ما تلتقي به ، فهي عندهم الطاف من
النور ، واثمن من الجوهر ،

ان هو لا المالكين ازمة البيان
يرتقون اخيرا الى منصة الحكم في
انكليترا ، ويجلسون على مقاعد التواب
في برلمانها

ان الحاضرين يلقون بسمعهم الى
هذه الخطب الرائعة ، وهم سكوت
يرفرف حوالهم السكون ككان على
رووسهم الطائر اما القاضي فيصيح اليها
بسمه من مقامه العالي وهو يمثل هيكل
العدل والقانون ، ثم يبري الفريق
الثاني للدفاع عن نفسه ويتبسط في
مناحي البيان ما شاء التبسط ، حتى
يقرب من الحقيقة ويكون منها قاب
قوسين او ادنى ،

وبعد ان يستمع الناس الذين
لا علاقة لهم في الموضوع ، والشهود والذين
لهم علاقة بالامر مدافعة الحصين
المتنازعين ، ينتظرون بفرغ الصبر من
القاضي المادل المزدان به ذلك المقام
السامي الذي يمثل فيه العدل - خطبته
البليلة

يوضح القاضي في خطابه الدعوى
بجميع ادوارها التي قلبت عليها ، وكلام
الشهود ، والحوادث التي سقت
والدلائل الرئسية ، والقرينة مرئية
ومدافعات المحامين ، بأسلوب بليغ
ترف حواله روح النزاهة والابتعاد
عن الهوى ، وهناك تجد كلاما من
المستمعين ينظر على احر من الجبر الحليم
الذي مال اليه قلبه واقنع به وجدانه
الظاهر ولا شك انه سيكون صدق
الوجدان وعنوان امثاله لارالقانون

ان القضاة يحسنون ان يراعوا
لانهم يكسبون الثقة الهامة من
والاسئلة التي يوجهها المحامون
الشهود
اما دعوي الطلاق والنفقة
فيوجد فيها محكمون (جوز)
اما ان يبرأ المدعي عليه او يبرأ
عليه وتعين الحكم بعد ذلك على
بحاكم لوندرو تشغل دائما بالمز
التي تقع قبل اليوم الذي هي
لا يجوز ان يبقى الانسان اكر
اربعة وعشرين ساعة تحت الظن
لان الحرية الشخصية في هذا
الذي ترفرف حواله روح
مقدسة ومحترمة جدا ، القضاة
يعدون انفسهم المحامين والمثمنين
كل مظنون عليه ومنهم وهم يرون
ان يرونه مصونا وغير منهم
ما يساعدهم على ذلك القانون
لا يقضي القاضي على اليهم
تحكم عليه بالاتهام والظنة المستور
ايراد الدلائل ، واذا لم تثبت اليهم
جميع تعلقاتها في الاذهان وتتم
للانظار السامة الحقيقة والحق بالهم
مظاهرها ، فلا يقضي القاضي بحكمها

واني اقول بما يجازي تعبيري ، ان
على هذا الاسلوب تظهر لذوي الوج
المدلة والحق باجمل صورها ، فالعلم
الذين لهم علاقة بالدعوى تورد ال
وتاخذ اجوبة لهم وعليهم فيكتب الق
هذه الافادات بكل زاهة ويقترون
ويدققون باوراق الدعوى باعده
من سعة الاطلاع على القانون
ذلك يفوهون بالحكم الذي هو
صدى القلوب واحكام الوجوه

من المستمعين - بلسان القانون
الذي لا يخضع لهذا الحكم ، وكذا
لا يكون المرء اسيرا بعد اطلاعه على
هذه الشهود في يد هذا القاضي وثقل
المحكمة وذيالك القانون ؟

لهذا لا يخشى احد من راجا
المحكمة في بث نجواه وشكواه
ان القضاة والمحامين يعدون انفسهم
واسطة لاطهار العدل باجمل صوره
لا لاضاعة الحقوق وايتلاع اموال
الناس بالباطل - ينظر اليهم الناس

لهذا لا يخشى احد من راجا
المحكمة في بث نجواه وشكواه
ان القضاة والمحامين يعدون انفسهم
واسطة لاطهار العدل باجمل صوره
لا لاضاعة الحقوق وايتلاع اموال
الناس بالباطل - ينظر اليهم الناس

لهؤلاء الشبان بنبائة الاب لاولاده ، فكان
من الواجب عليه ان يدل الجمعية على مكان
الخطار ويبلغ نظرها اليه قبل ان يعرض ذلك
على السدة الماركية ولكن لكبار رجالاتنا عادة
لا يدلون عنها وهي اجابهم على قبول
آرائهم كيف اتفق
ومعها كان الامر فان الجمعية عرفت
اغلاطها الادارية والسياسية اذ سمعتها من قم
وجل كبير من رجالات السياسة الكبار في
الملكية ، ولا بد انها تفكر فيما يري اليها ،
واذا كان تغيير الخطأ لازما فستغيرها ، واذا لم
تقبل وبقيت مصررة على اطلر اخطائها فلا يكون
الذنب كل الذنب على الاتحاديين بل على ابناء
الوطن الذين يرون هذه الاخطار المجددة به
ولا ينتفضون عن ردهم وسهم غبار الكسل
يقفون معطلين عن العمل فترحاتهم من المحاب
بلا جدوى ، ومع هذا فيراهم الوطن من
ابنائهم الذين يتنازرون بالشرف والتاموس ،
وما ذلك الا لان سعادة للملكة ينتظر حدوثها
على يد اوتلك الاولاد الشرفاء ، وهي لا تتحقق
انهم ان تركوها في يد اولادها الذين لا شرف
لهم ولا تاموس

اما تلك الحرية التي تشرت هذا الكتاب
فلا ادري ما ذا عسى ان اقول عنها ، فكانها
جريدة التيسر تبدل الثابت من الليرات في
استحصان الوثائق الخفية ؟

لا يعنى لما الآن ان تقتصر بشر هذه
الوثائق ، طالما هي تزدت تنطق بلسان الحكومة
وحينا تتنزع عنها هذه الصفة المنزلة يحى لما
ان تجر جريزول الفخار متى اتصلت بهذه الحوادث
المبهمة واذا عمتها على ملا من الناس ، ولا يحق
للصفاي ان يقتصر الا بصفته تائرا ؟ ليس
في نشر تقارير الجواسيس واذا عمت اسرار الامة
التي تنزل منزلة الوطن الاخلاقية وتجعله ضئيل
للقام في الهيئة الاجتماعية ، مما يقتصر به مجبور
وطعنهم بل مما يصنع وجوههم بصفعة الجيا
(لو كان ثمة شيء من ذلك) وبهذه المناسبة
نرجو ايضا من انتصار كامل باشا ان لا يصروره
لناس بقرلة الخضر عليه السلام لان الارتباط
بالشخصية الى هذا الصدم مريب ... فلر كان
يلتصاغة شخص واحد ان يقتل هذا الوطن
من ووطه بقوة مزينة لتسنى ذلك منذ زمن
رشيد باشا

وعليا ان نفهم جميعا من اتحاديين
وأثلاثين ومستقلين ان انتقاء الوطن موقوف
على سعي جميع ابائنا واتحاد قواهم ، والا
فاذا صرفنا قرانا لمحو بعضنا بعضا ، واصبنا
ننظر الى بعضنا بعضا نظرة سيئة - نظرة
مدو الى عدوه فلا يثقل الوطن كامل باشا ...
بل لا يثقله من ووطه انسان

الى المشتريين الكرام خارج جبل عامل
الرجاء ارسال قيمة الاشتراك حواله على البريد
(البوسطة) او ورق قبول ضمن مكتوب مسوكر
باسمتنا ولكم الشكر
ما الذي جرت به الملكة على الاتحاديين من
الريالات حتى يقتفروا بها الى تلك الهاوية على
عد منهم ، ليس افراد الاتحاديين من التسويين
واللائنين والروسين - بل هم من اولاد الوطن
الخاص مثل كامل باشا
ان اهم وظيفة تطلب من كامل باشا
وامثاله من كبار الرجال هو ان يكونوا

انهم الخفي
ج . ز . صباح

ترب منة تحت عنوان
من هذا وذاك

ان عيد المرافع موسم للرقص ... وعطيه
غيدو العالم المتدون بط رقصة في الزمان والمكان
المخاصمة والجامعة ، وكذا ان الرقص يد من اوانم
المدنية ليرم تودعه ووضعا في طرايع الذوق والابتساط
الادبيات ، ولا حاجة لان تنتظر عيد المرافع فان
الرقص يجري في النظرة ورغبا من منع الترتلة له .
الرقص اصبح محبوبا ومرغوبا من ارباب الذوق
والابتساط في سائر انحاء الدنيا - الا اننا لم نغفكر
بذوقنا في مذاكرات المجالس البناية ايس كادنا
غظنا حول احد نواب امريكا ادخاله بين الايجات
لا نريد هذا ان تقام آلتوسية ، تقام الرقصة وتقبل
قاصدة للرجات ويد ان اضع بالانعام المنتهية
بالرقص يتناوب الاضواء الرقص مع بعضهم ، ولما
الافتد من اقتراح هذا الغفر هو من مادة قانونية
لمنع الرقص الثاني للاداب العامة والاختلاط الحنة
بحول البوليس ان يحل قوات الرقص والسرايح
التعليمية تحت التجري الدائم ليجد مل ثمة شيء ياتي
الادب فينبهه ، ولا يعلم بل ياتي اقتراح هذا الرجل
الفاضل قبوله حسنا ام لا ؟ ولكن القابل انه لا
يساوره النجاح لان عبة الرقص والاشكال الجديده
منه خاصة بالذات افسى ما يتصور ، ولا يمكن ان
يدل عن الرقص يد ان اصبح مرضا مستويا على
الناس احتيلا

انتقلت عادة الرقص من امريكا الى باريس
ودخلت الى اعظم صالوناتا ، والظاهر من هذا
الرقص انه ابداع عبقري لمشي الحيوانات وحركاتها
اختراع الانسان هذا المشي وجعل انام الموسيقى عليه
ان (ادمون رومان) شاعر فرنسا العظيم وضع
روايته الشهيرة (شانكاير) قبل سنتين فسان
تصنيف العالم اجمع ، ومن المعلوم ان رومان اطلق
بإشارته القصة انواع الطوروشل الدجاج والبط
والدبوك قتل الذي اتم الاوبريكيين هذا الرقص
هو شانكاير رومان ، ولم يجردها الاوبريكيين
هذا الرقص بالحيوانات الالهية بل تناول حيوانات
الجبال والارواح

ان من امير الرقص اميريكي شية الدب وقد
قال خطا كبيرا من الشرة في باريس وقد اذات
الليرات على الملحة التي حضرت من اميركا الى باريس
لتنام هذه الشية انيالا . ان من اختراعات
الاوبريكيين هي رجالات ولا يحظر
ببال انسان تقييل رجلمان . . . مع رجلمان
وقد وضع الاوبريكيون هذا الفكر موضع التنفيذ
ان مما يقرب على الاخلاق حتى اميركا من الرقص
الجديده مضافة الارب قدى الرقص الرقصة
يثلون اوضاع المشائين با يزيد هوس ارباب
الذوق هناك . وكذلك تاتي الاثلاثين يبدون
تألفهم من رقصة البرة المجددة . يقول احد غاري
المرافد الباريسية في ليورك : ان الاوبريكيين قد
تألفوا الاممات السياسية الى الجيا بينهم ذلك الحرس
الذي يقال فيه هل هناك من الجديرون والديورقراطين
واذا الذي يشغل أفكار الناس هي رقصة الدب
ولهذا تجد الاختلاف دائما على التفاضل بين
الرقصين اما الافكار السياسية فقد اقرضت
ان مما يقرب به الاوبريكيين حيث لم يقتصره
هو رقصة الجدار طر احاطوا على بان الحميز
ترقص على صوت الطبل في بعض جهات الاناضول
لما تفرقوا الى البرم عن اختراع رقصة الجدار .
وقتل قتل في بعضهم كيك يلبسون الرقص هناك
حينما يكون الجدار ضيرا يقصرون اظافهم قضا
لكيلا يمس بالام ثم يمسون النار في اليد ويأثرون
بالجدار الى هناك ويدقون الطبل ويقتضو حيث ان
الشور بالام التاريسري فيه يرفع احد رجله ويضع
الاخرى حيث يلب اضطرارا . وبهذا يتاد هذا
الحيزان بعد ان يكبر ويصير حمارا على الرقص
حينما يسع صوت الجبل فالمسكين استاذمن
جرت به هذه الصفة التي تملها ولا يجب ان

كثير من الناجين شية الناس فان كثيرا من
الآدميين حيا يسعون صوت الطبل ويندون هناك
السطح على الرقاص ويهرعون اليه ومانعوا ان
صوت هذا الطبل يمتد بها التراج

صدر
سرتل

مسامة وحمامة (١)
يا جواد الباق يرم الرهان
وزعم السراة من عدنان
ومقل الثار في كل هول
بشا عزمة كحد الباني
ما ترى ان دعت حمانا الاعادي
والت ججافل الطالبان
انطعطي بالسلم جزية ذل
ار تقيينا اسنة الران
ايما الغلطين نبي نورنا
بفخار ام عيشة بهوان
كيف تهوى الحياة بالذل نفس
عزها المزل في وغى وطمان
لا وعليك ان نيل الثايا
عندنا اليوم مثل نيل الايامي
اولسا اسد الكفاح اذا ما
عادت البيض وردة كالدخان
كم لنا في البلى مقام رفيع
دون ادنى علاقه الثيران
ولنا موقف تزل ارتبعا
من لقاء مواقف الشجان
يوم ننزرو الدو في غسق اليب
ل وار بات في لم الافوان
كم كتبنا على القسي سطورا
لنظلم السهم والقارب المعاني
ولسنا في الحرب قرما كيا
وتكسنا قيد الاسير العاني
وخرقنا صفوفها يوم صف
ين ويدد واحد والنهرواه
ولفنا خيسها بنجيس
بوشج الخطي والمندواني
سل بنا مرجا وعمرو بن ود
يوم خرا رعبا على الاذقان
وسل الابيض الهند عنا
كم كسونا حلة الارجوان
واقضضنا بكر الماني وجونا
قصب السبق كل يور رهان
ما ثلرنا اللوا في الحرب الا
وطرنا معاقد التيجان
اولسا فروع اصل كرم
قد سنا رقعة على كيون
وكسنا بالمضطلي واخيه
حيده مغفر على الاقران
فهم صفوة البرية طرا
وبهم جاء محكم البيان
لاعدتهم من الاله صلاة
ما شدا بلبل على الاغصان
(شعراء)
عبد الحسين محمود
(١) ارسال النظم لعمه وسرف با تي جواجا

هكذا حذو الضل